أمانة شؤون مجلس الجامعة
ق/34(05/25)/21-خ(14735)

كلمـــة

السيد الفريق أول إبراهيم جابر

نائب رئيس مجلس السيادة السوداني – جمهورية السودان

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (34)

بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م

كلمة ســـيادة الفريق اول بحري مهندس مســـتشـــار / أبراهيم جابر – عضو مجلس السيادة الانتقالي بجمهورية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم ،،

الحمدلله والصـــلاة والســـلام على رســـول الله وعلى اله وصـــحبه ومن والاه،،،

فخامة الســـيد الرئيس الدكتور/ عبداللطيف رشـــيد – رئيس جمهورية العراق الـ شقيق – رئيس الدورة 34 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

أصحاب الجلالة والفخامة والسموّ،

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود الكرام

الحضور الكريم بمقاماتكم السامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية أتقدم بالشـــكر والتقدير لفخامة الســـيد الرئيس الدكتور/ عبداللطيف رشيد، وحكومة وشعب جمهورية العراق الشقيق، على حسن الإستقبال وكرم الـ ضيافة. وانقل لكم تحيات فخامة الـ سيد رئيس مجلس الـ سيادة،

الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، متمنيا لكم التوفيق والنجاح في قيادة الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية .

كما أتقدم بالشـــكر والتقدير لجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشـــقيقة على رئاســـته للدورة (33) للمجلس بحكمة واقتدار .

ولا يفوتني التعبير عن تقديرنا الكبير للدور القيادي الذي يضـــطلع به معالي الأمين العام ورؤيته وحكمته في إدارة دفة العمل في الجامعة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،

نلتقي اليوم لنجدد إلتزامنا بمبادئ العمل العربي المشـــترك وتقوية مواقفنا وتنسيقها، تحقيقاً لتطلعات شعوبنا في وقت تمرُّ فيه منطقتنا العربية والعالم أجمع بتحديات جـ سام منها تـ صاعدٌ الـ صراعات العـ سكرية والأزمات الاقتصـــادية وتنامي ظواهر اللجوء والفقر وزيادة الفوارق الاجتماعية، وتزايد الانقسامات السياسية التي تستهدف وحدة الصف العربي.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،،

الحضور الكرام،،

لا يخفى عليكم ما تتعرض له بلادي السودان جراء الحرب التي فرضتها ميليشيا الدعم السريع الإرهابية على الشعب السوداني وإستهدافها لكافة مكتسبات الشعب السوداني من مؤسسات وبنية تحتية مستخدمة في ذلك أسلحة متطورة ومرتزقة أجانب بدعم إقليمي يعلمه الجميع.

ونؤكد في هذا المنبر إلتزام حكومة السـودان بتنفيذ خارطة الطريق التي تم تقديمها للأمم المتحدة والوسـطاء والتي تشـمل وقف إطلاق نار مصحوب بإنسحاب الميليشيا من كل المناطق والمدن التي تحتلها ، ورفع الحصار عن مدينة الفاشر بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2736 ثم عودة الـ نازحين واللاجئين وتسـهيل وصـول المسـاعدات الإنسانية، وإستئناف العملية السياسية الانتقالية بتعيين حكومة مدنية من الكفاءات المستقلة مع حوار سوداني سوداني شامل يؤسس للوصول إلى الإنتخابات، ولا يتأتى ذلك إلا بوقف إمداد الميليشيا بالـ سلاح والمرتزقة من داعميهم الإقليميين حتى تصبح خارطة الطريق وتطبيقها ممكنة وذلك حفظا لـ سيادة ووحدة الـ سودان، والأمن الإقليمي و وأمن القرن الإفريقي وأمن البحر الأحمر.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

أتوجّه إليكم، اليوم، بدعوةٍ صـادقةٍ للمسـاهمة الفاعلة في دعم الحلول الوطنية السودانية والتي ستفضي وحدها لإنتاج سلام مستدام يمتد أثره للمنطقة كلها.

كما ادعوكم إلى المسـاهمة في إعادة إعمار السـودان إنطلاقاً من المشـروعات المقدمة في الوثيقة التنموية التي طرحها السـودان، لتكون خارطةَ طريقٍ للاسـتثمار المشـترك، وإعادة تأهيل البنية التحتية، ودعم

القطاع الزراعي، بما يضمن استعادةَ ديناميكية الاقتصاد الوطني، وينعشُ آمال الملايين من أبناء الشعب السوداني.

الحضور الكريم ،،،،

انتهز هذه المنا سبة لأجدد موقف الـ سودان الثابت من القـ ضية الفلـ سطينية بقيام دولة فلـ سطينية وعا صمتها القدس الـ شرقية ونرفض كافة أ شكال التهجير وانتهاك القانون الدولي الذي يتعرض له الشـــعب الفلســـطيني الـ شقيق. وايـ ضاً نجدد التهنئة للجمهورية العربية الـ سورية برفع العقوبات ونثمن جهود المملكة العربية الـ سعودية في هذا العمل الذي اثلج صدور كل الأمة العربية.

وختاماً تقبلوا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو صادق الأمنيات بمداولات مثمرة تخاطب التحديات التي نواجهها وتجـ سد مـ سيرة بيتنا العربي الكبير ليأخذ مكانته المســـتحقة، فلنعمل اليوم معاً – حكوماتٍ وشـــعوباً – على تعميق أواصر الأخوّة، وتفعيل التضامن العربي، والعمل المشترك لما فيه خير أوطاننا ومستقبل أجيالنا.

شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.